

دروس حماية الحمير – الدرس الثالث – غرباء و أراضي غريبة

الهدف من الدرس: سيتجاوز الطلاب الدرس الثاني الذي يناقش العلاقات العائلية و الأصدقاء، إلى التعبير عن أفكارهم في من يعتبرونهم غرباء، الغريب قد يكون شخص من جيرانه، أو قريته، مدينته، أو بلده، أو أشخاص لم يتقابل معهم وجها لوجه من بلاد و ثقافات أخرى

المواد المطلوبة:

نسخة من الصور المستخدمة في هذا الدرس لتوزيعها على الطلاب

أصابع صمغ أو دباسة

عدد كافي من شرائط الورق المقوى الملون حتى يتمكن كل طالب من الحصول على أربعة منها

خلفية عن هذا الدرس

إقرأ الاتي بصوت مسموع في الفصل

نحن نألف جيدا ثقافتنا و لغتنا، لكن عندما يكون هناك شخص أو كانن آخر لا يتكلم بلغتنا يسهل أن نسيء فهمه، أيضا يمكن أن يحدث سوء الفهم و عدم الإهتمام بين شخصين من نفس الفصيلة لأن أسلوب حياتنا و مواهبنا تختلف كثيرا

"ففي بعض الثقافات هزة رأسك من أعلى إلى أسفل تعني "نعم" بينما في ثقافة أخرى (في بولغاريا تعني "لا" في ثقافة ما، لا عيب في جلوسك و أقدامك موجهة ناحية شخص آخر، بينما في ثقافة أخرى (تاييلاند) هذا يعني عدم إحترام هذا الشخص

في ثقافة ما، يمكنك إستخدام يدك اليمنى أو اليسرى كما تشاء، بينما في ثقافة أخرى لا يمكنك مصافحة شخص أو الأكل مستخدما اليد اليسرى

في ثقافة ما، يحي الناس بعضهم بمصافحة اليد فقط، بينما في ثقافة أخرى بقبلة واحدة على الخد، و في ثقافة أخرى بتقبيل الخدين (فرنسا)

في ثقافة ما، قد يسير رجلان أو إمرأتان متشابكان الأيدي، بينما في ثقافة أخرى هذا ليس مقبولا

فنحن نختلف في ملابسنا، طباعنا، لغتنا، طعامنا، سلوكنا، عاداتنا الإجتماعية، و أمور كثيرة تنفرد بها ثقافات معينة

النشاط الأول:

تذكر موقف قد أسيء فهمك فيه من شخص لم يكن يعرفك و لا يفهم ثقافتك أو لغتك.
فكر في موقف فيه أنت قد أسأت فهم شخص آخر من ثقافة غريبة بالنسبة لك
شارك بالكتابة أو بالكلام مع باقي الطلاب عن ما شعرت به في هذين الموقفين

النشاط الثاني

إما منفردا أو مع طالب آخر، أكتب قائمة من العادات المعروفة لديك لكنها تختلف عن عادات في ثقافات أخرى
ثم أكتب قائمة للعادات المشتركة بين كل الناس في كل مكان
فمثلا: كل الناس تحتاج للراحة، و لا تحب الشعور بالألم، و لديهم رغبة للحرية، و يحتاجون إلى الطعام، الماء، و (المأوى.... الخ)

النشاط الثالث:

الإنطباعات الأولى

مرر نسخ من صور الخدع البصرية الآتية على كل طالب

أطلب من الطلاب التحدث عن إنطباعاتهم، هل يعتقدون أن الخط "أ" هو أطول من الخط "ب" في الخدعة البصرية الأولى؟ إن قياس الخطين بالمسطرة هو متساوي

هل يرون نقاط رمادية في المتقاطعات البيضاء في الصورة الثانية؟ هل النقاط الرمادية موجودة بالفعل؟

في الصورة الثالثة، هل يرون خطوط مائلة رمادية اللون؟ هل هي موجودة بالفعل؟

في الصورة الرابعة، أطلب منهم عدد النقاط السوداء، هل النقاط السوداء موجودة بالفعل؟

في الصورة الخامسة، هل تعتبر الخطوط متوازية؟

هذه الأمثلة توضح كيف أننا نرى أشياء ليست حقيقية، و كيف أن الإنطباعات الأولى ليست دائما صائبة

ناقش مع الطلاب كيف يتعلق هذا الأمر أيضا بالغرباء؟

أي من الخطوط الآتية أطول؟ إعطي إنطباعاتك الأولى ثم قم بقياس الخطوط). يبدو الخط "أ" أطول (من الخط "ب" لكن إن استخدمت مسطرة لقياسهم تجدهم متساويين في الطول

حملق جيدا في المربعات السوداءز سترى دوائر أو نقاط رمادية حيث تتقاطع الخطوط الأفقية مع الرأسية.

هل ترى الخطوط الرمادية المائلة؟

حاول عد النقاط السوداء

هل ترى الخطوط متوازية؟

:النشاط الرابع

أطلب من الطلاب ذكر بعض الطرق الخاطئة في الحكم على الآخرين من خلال الإنطباعات الأولى)مثل الحكم بناء على لونها، قدراتهم العقلية أو الجسمانية، مستواهم المادي، ديانتهم...الخ (قد تبني بعض الإنطباعات الأولى على عوامل خارجية سطحية، مثل طريقة إرتداء الملابس، أو طول القامة، و قد لا تبني على عوامل خارجية مرئية، لكن بناء على مواقف تظهر في التواصل الإجتماعي الظاهري مثل التلعثم في الكلام على سبيل المثال

بينما يبدو أمر التلعثم في الكلام غير هام، فهو من الأسباب الرئيسية في عدم التواصل أو فهم بعضنا البعض، فإن وجد شخص صعوبة شديدة في الكلام بسبب عيب عضوي، عادة ما يحكم عليهم الآخرون بالغباء

قصة حقيقية

اقرأ الأتي بصوت مسموع للطلاب

إستطاعت فتاة صغيرة من أسرة فقيرة أن تلتحق بمدرسة خاصة باهظة المصروفات عن طريق منحة دراسية لأنها كانت ذكية جدا و مجتهدة في دروسها، و خلال السنة الأولى في الدراسة، ضايقها الأطفال الآخرون، و سخرُوا من مظهر شعرها و ملابسها كثيرا، حتى رأى مسؤولي المدرسة و والديها أنها من الأفضل أن تعود لمدرستها العامة من أجل الحفاظ على صحتها النفسية و على سلامة مشاعرها

ناقش هذه القصة مع الطلاب و أطلب منهم كتابة إنطباعاتهم عن القصة السابقة، و إن كان لها علاقة باي أمر قد حدث معهم شخصيا يمكنهم مقارنته بما حدث لهذه الفتاه

و قد تساعدك الأسئلة الآتية في إدارة المناقشة

هل شعرت بالدونية أو أنك أقل شأن من شخص ما بسبب إختلاف ملابسه، أو أعباه، أو بسبب أن لديه مالا أكثر، أو منزلا أفضل؟

هل شعرت بانك أسمى أو أفضل من شخص آخر بسبب إختلاف ملابسه، أو أعباه، أو بسبب قله أمواله، أو منزله الأدنى شكلا؟

إن وصفك شخص بأنك "مختلف" هل تشعر بالمدح أم بالإهانة أم لا تشعر بشيء؟

هل سخر منك أحد بسبب شيء ما؟ ماذا شعرت وقتها؟

هل سخرت من شخص آخر بسبب أمر ما؟ ماذا شعرت أنت؟ و ماذا شعر هو؟

هل أخبرت أحدا (صديق، مدرس، أحد والديك) عندما سخر منك شخص ما و ضايقك؟ إن كنت قد أخبرت أحدا، ماذا تعتقد أنه كان عليهم أن يفعلوه في هذا الموقف، و ماذا فعلوا هم؟

النشاط الخامس – إصنع سلسلة من التشابهات و الإختلافات

الأدوات المستخدمة:

أصابع الصمغ أو الدباسة

أربعة شرائط ملونة من الورق المقوى لكل طالب

مرر الشرائط الملونة من الورق القوي و اشرح للطلاب أن لديهم الفرصة لإكتشاف ما تشابه به و ما تختلف فيه عن بعضنا البعض.

أطلب من الطلاب أن يفكروا في ما يتشابهون أو يختلفون به عن باقي الطلاب في هذا الفصل

أطلب منهم أن يكتبوا على شريط كل من الأشرطة الأربعة صفة تشابه و صفة إختلاف، مع اخبارهم أنهم سوف يتحدثوا عن ما كتبوه على إثنين فقط منها مع باقي الطلاب

عنا ينتهون من الكتابة، فإن كل منهم سيكون قد كتب أربعة تشابهات و أربعة إختلافات عن بقية طلاب هذا الفصل، يمكنك منحهم أمثلة عن التشابهات مثل: المظهر، ترتيب الميلاد، نوع المجتمع الذي يحيون به، هواياتهم المختلفة و أعمارهم. و اشرح أن التشابهات قد تتجاوز الأمور الشكلية الخارجية

إن لم يكونوا يعرفون بعضهم جيدا، فقد تكون إختلافاتهم مبنية فقط على المظهر الخارجي

أطلب من كل منهم أن يتحدث عن أمرين يتشابه فيهما مع من هم في الفصل و أمرين يختلف فيهما مع من هم الفصل إبدأ في تكوين سلسلة بلصق أطراف الأشرطة بالصمغ أو بالدباسة، ثم مرر أصبع الصمغ على كل طالب و أطلب من الطلاب أن يضعوا الأربعة أشرطة في السلسلة، ثم أستمروا حتى يضع جميع الطلاب أشرطتهم في السلسلة

مناقشة

أطلب من الطلاب مناقشة الامور الكثيرة المشتركة بينهم، و أيضا كيف أن كل فرد فيهم متميز عن الآخرين، ناقش معهم كيف أنه برغم إختلافات عائلاتهم، و خبراتهم، أو ثقافتهم، فإنهم يتشابهون في أمور كثيرة، أيضا ناقش معهم كيف يسهل رؤية الإختلافات، بينما تتجاوز التشابهات ما نفترض انه مشترك بين جميع الناس

يمكنك عرض السلسلة على سبورة أو في طريق خروج الطلاب من الفصل للتعبير عن تميز كل واحد منهم، و ما يتشارك فيه الجميع من صفات